

(ال الخليفة عمر بن عبدالعزيز) 2 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد

موسى الشريف

محمد موسى الشريف

عمر ابن عبد العزيز بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد واله اسمعيني ما بعد قال السلام عليكم الله تعالى وبركاته واهلا مرحبا بكم حلقة جديدة من هذه - 00:00:01

واهدي على ان يبارك فيها. وان يجعل العظماء الواردين فيها قدوة لنا في حياتنا. وان نسمع منها جهم وان جعل منوالهم وان نسير على طريقهم انه ولد ذلك القادر عليه عبرة كما ذكرت مرارا من ذكر هؤلاء العظام - 00:00:34

شهادتي بهم وتبيني سيرهم والوقوف عند تضاعيف وثنايا حياتهم ليست العبرة بكل ذلك ملء الاوقات ولكن جاء اوقات الفراغ لا انما العبرة بهذا كله ان نجعلهم قدوة لنا ان نحاول ان نتأسى بفعالهم وصنعيهم بقدر الامكان - 00:00:58
فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاج فينبغي علينا ملاحظة ذلك ونستطيع ان نقول ان عظماءنا وكبارنا من السلف والخلف لم يكن مثلهم ابدا في اي امة من الامم - 00:01:22

في مجموع اخلاقهم بعبادة جهد على الله تبارك وتعالى واداء من حقوق وقيام بالواجبات وايضا في شجاعتهم وفي علمهم وفي جميل سجاياهم وفي اثرهم الذي تركوه على الحضارات العالمية تركوا اثرا جليلا عظيما رائعا كبيرا الى الغاية - 00:01:39

لكن دوما اقول انه لا اعلام عندنا لا اعلام عندها ينقل سير اولئك العظام وينقل جميل حياتهم الى الناس بينما القوم خارج يملكون اعلاما تكون اعلامهم ويرفعونهم عليهم وللاسف الشديد لو نظرت الى الجيل في شباب اليوم - 00:02:08
لوجدت ان القدوة عنده هو ذلك اللاعب او ذلك ممثلا ولو سألته عن قدوتنا وعظمائنا لم يشر جوابا ولم يستطع ان ينبت بذاته شخص وهذه مأساة كبيرة في حق عظمائنا وكبارائنا - 00:02:33

وافانا ونجومنا والذى نتحدث عنه اليوم في الحقيقة هو شخصية عجيبة شخصية كما يقولون غير عادي. فاهم في عمله وجهده زمانه وعصره ووانه وفاق كل ما يتوقع من رجل عاش في مده او عاش عمره الا وهو الخليفة الراشدي - 00:02:50

الخامس عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم رضي الله تعالى عنه ورحمه واعلى درجته عمر في الحقيقة في رجل رائع وجليلة وتحتمل اكثر من حلقة لكنني احاول ان اوجزها وان اتي على معالمها الرئيسية - 00:03:16

عمر رضي الله تعالى عنه ابن عبد العزيز وعبد العزيز ابن مروان ابن الحكم مروان هو الخليفة الذي بويع له في الشام في زمان انقطاع الخلافة الاموي. كيف هذا؟ ان معاوية رضي الله تعالى عنه اوصى بالامر الى يزيد - 00:03:39

ويزيد اوصى بالامر الى معاوية. معاوية ابن يزيد لم يكن يريد الخلاف هو لم يكن يحب الخوض في غمارها. فالتحقى المنبر وعزل نفسه امام الناس وبقيت الخلافة شاغرة. كان عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه قد بويع له في الحجاز - 00:03:59

وبويع له في العراق وبويع له في مكة وبقيت الشاة لبني امية وقد كانت حكما لبني امية حصينا فاعلن مروان ابن الحكم نفسه خليفة ودعا حتى بويع في مصر وسعى حتى قلصت - 00:04:19

نفوذ عبد الله بن الزبير في العراق ولم تطل به المدة فتوفي وعهد بامرها الى عبد الملك ابنه عبد الملك ابن مروان اخوه عبد العزيز ابن مروان الذي والد عمر رضي الله تعالى عنه. عبد العزيز - 00:04:36

جعل اميرا على جعل اميرا على مصر عندما كان اخوه عبد الملك كان الخليفة عبد العزيز كان رجلا صالحًا في الجملة محبا للاسلام

عاما على نشره تحديده للنقوص آخذا بالحق في الولاية هذا بالجملة. فقد كان من كرام الولاة ومن العاملين بالحق - [00:04:54](#)
ويكفيكم ابها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات ان مثل النسائي وثقة عبد العزيز بن مروان وثقة عبد العزيز بن مروان والنسائي هو
من هو في شدة توثيقه وفي احتياطه في التوثيق والثقة قوله في ابي داود حديثنا - [00:05:18](#)

ووثقه ايضا ابن سعد صاحب الطبقات المشهور. اذا ورجل ثقة صالح عامل كان على فراش الموت يقول والله وددت اني دسمة في
هذا الماء الجاري. او اني نبطة في ارض الحجاز - [00:05:42](#)

على فراش الموت يتمنى انه لو لم يكن قد وكل اليه امرة الديار المصرية. هذا عبد العزيز ابن مروان تزوج بنت عاصم ابن عمر ابن
الخطاب رضي الله تعالى عنه واسمها ليلي ام عاصم ليلي تزوجت - [00:06:02](#)

عبدالعزيز بن مروان فاتت له بجملة اولاد منهم عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ما هي ليلة؟ هي بالدعا عاصم لعم عاقل تزوج فتاة
هلالية وهي صاحبة القصة المشهورة - [00:06:22](#)

التي منعت امها من مزج اللبن بالماء كما تعلمون عندما خرج عمر رضي الله تعالى عنه يعس بالليل في شوارع المدينة فادركه التعب
والارهاق استند الى جدار بيته فسمع حوارا بين امرأتين - [00:06:39](#)

فسمع امرأة تقول لآخر قومي يا بنية فانزج اللبن بالماء تعبير يقولون امزقيه المزق هو اللبن حين يخفف بالماء. تريد ان كفر اللبن
حتى يباع بقيمة اكبر. عن طريق الغش يعني يغذيه بالماء. فقالت البنت يا امبا او ما - [00:06:58](#)

ابلغك عزمه امير المؤمنين عمر؟ قالت وما كان من عزمه يا بنية قالت قد نادى مناديه الا يرزق اللبن بالماء اي من يريد ان يبيع الا ان
يبين طبعا. فقالت - [00:07:22](#)

فانه يا بنى لا يرانا عمر ولا منادي عمر فقالت يا امبا ما كنت اطيعه في الملا واعطيه في السر طول عمري اسمع هذه المحاورة
العجب بين المرأة وابنته فامر اسلم مولى ان يعلم على البيت بعلام - [00:07:39](#)

وتتابع عجزه في شوارع المدينة. فلما كان في اليوم الثاني امر مولاه ان يبحث عن حال المرأة. فوجد ان امرأة وابنته وهما لا زوج
لهما والجارية ليست بذات زوجها فجمع اولاده وقال ايكم يتزوج هذه الفتاة؟ فوالله - [00:07:59](#)

لو كان لابيك حركة الى النساء ما سبقه احد الى هذه الجاهلية. اعجب بها عمر رضي الله تعالى عنهم عبد الله عزل لان له زوجة
واخوه اعتل ايضا بان له زوجة فقال عاصم زوجنيها يا ابتي فانه لا زوجة لي فزوجه عمر رضي الله - [00:08:21](#)

تلعنه هذه الفتاة الهلالية فجاءت له بنية ليلة اذا هي حفيدة عمر رضي الله تعالى عنه ابن الخطاب امير المؤمنين هذه ليلة تزوجها عبد
العزيز ابن مروان قال ابحثوا لي عن امرأة صالحة فتزوج هذه ليلة فاتت له بعمر ابن عبد العزيز - [00:08:41](#)

اذا عمر ابن الخطاب كان جده لامه وعبدالعزيز بن مروان كما قلت لكم اذا هذه النبطة التي اتت عمر ابن عبد العزيز من ابوبين صالحين
من عبد العزيز ابن مروان - [00:09:05](#)

ومن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ونشأ بعد ذلك الخلفاء ذكرتهم لكم جاء بعد مروان ابن حكم عبد الملك وبعد عبد الملك
كان له اربعة خلفاء من بناته - [00:09:20](#)

جاء الوليد عبد الملك وكان مهتما بالعمارة وعمر المسجد الاموي وعمر مسجد المدينة وامر عمر ابن عبد العزيز لما كان اميرا على
المدينة بتوسعة المسجد وايضا جاء بعده سليمان ابن عبد الملك وكان عمر وزيرا له مقاربا - [00:09:36](#)

ثم جاءت الخلافة لعمر كما ساتي على ذكره ان شاء الله تعالى ثم بعد ذلك رجعت الخلافة الى ابناء عبد الملك يزيد ثم هشام ابني عبد
الملك المهم عمر رضي الله تعالى ولد في عام ستين او عام واحد وستين في اواخر خلافة معاوية - [00:09:56](#)

جاءوا في زمان موت معاوية رضي الله تعالى عنه. وتوفي في سنة احدى ومئة. اذا هذا الامام الكبير وال الخليفة المشهور عاش اربعين
سنة وانه اشهرها فقط اربعين سنة. ولما تولى الخلافة كان عمره سبعا وثلاثين سنة وانه اشهرها - [00:10:19](#)

سبحان الله العظيم اذا انه لم يبلغ اشدده لما تولى الصلة وتولى امرة المدينة وعمره خمس وعشرون سنة فقط من كان في اوائل
الشباب وريعانه يتولى امرة المدينة في وقت - [00:10:40](#)

حان وقتا صعبا وضبط الامور وساس الناس بالمدينة واقام العدل وفرح الناس به ومكث في امرة المدينة سبع سنوات وانهرا رضي الله تعالى عنه وليس هو بغرير على المدينة فقد تربى فيها ودرس على اشياخها وعلمائها من الصحابة والتابعين. فقد بعث به ابوه الى المدينة من مصر - 00:10:57

ابوه يعني على مصر كما قلت لكم توفي واليا عليها بعث بعمر بن عبد العزيز حتى يدرس العلم في المدينة وينقطع إلى اشياخه وهذا الذي جرى فكان من اشياخه عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم - 00:11:25

على يديه وسمع من انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه الذي اثنى على عمر كثيرا فيما بعد عندما كان اميرا على المدينة فقال ما صليت خلف احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منه من هذا الفتح - 00:11:45

اه اي عمر بن عبد العزيز انا كان موجود لكم تولى امرة المدينة وعمره خمس وعشرون درس ايضا عمر على شيخ صالح كبير وهو احد فقهاء المدينة السبعة وهو عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة ابن مسعود رحمة الله تعالى هذا هو - 00:12:07

احد فقهاء المدينة السبعة وكان عمر ابن عبد العزيز يعظمه كثيرا وينون بذلك ويرفع من شأنه يحبه وترك ايضا على صالح ابن كيسان احد كبار التابعين في المدينة ثقات وكان قد عهد اليه عبد العزيز - 00:12:28

بتأنيب عمر فكان يؤدبه ويتعاهده من الوسائل التي جرت مع عمر وهو فتن تغيير ما زال في المدينة قبل ان يلقي امرتها طفلته وجاء الى المدينة وهو هناك يدرس على اشياخها. فكان الطالب هو مؤدبه فتأخر مرة عن الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:48

فقال ما اخرك قال كانت مرجلتي سكنوا شعري فقال او بلغ من شأن شعرك ان تؤثره على الصلاة فارسل الى عبد العزيز في مصر يخبره بذلك مؤدب وامين على عمر فارسل اليه عبد العزيز رسولا فما كلمه حتى حلق عمر - 00:13:12

فلما حلق امرأته كلمه برسالة ابيه واذاها اليه وكما كان غالما صغيرا اذاك لما حدثت هذه الحادثة لكن صالح اراد ان يؤدبه وكما يقولون التربية الموقف هنا فاراد ان يؤدبه في هذا الوقت - 00:13:38

وارسل الى ابيه فابوه صنعته ما ذكرته لكم ودرس على عدة اشياء في المدينة واخذ العلم منهم وكان رضي الله تعالى عنه عالما كما قال الامام الحافظ الكبير خمس الحين الذهبي قال كان في الورع - 00:13:56

مثل الحسن البصري وكان في سياسة الناس والقيام بحقوقهم مثل جده عمر مثل جده عمر وكان في العلم يعدل بالزهري وما ادرك ما الزهري الامام الكبير ابن الزهري كان اماما عالما كبيرا فكان عمر يعدل عند العلماء والفقهاء بالزهري ولما ولد في المدينة - 00:14:17

حكم بين الناس وقضى بينهم وهو الوالي وهو العالم وكان الوالي اذاك هو القاضي وهو الذي يحكم والذي يقضي ان كان عالما اجتهد ما كان عمره ذلك ما كان يحكم بين الناس بالعدو - 00:14:45

ومن الطريق ان احد العلماء اسمه خادم البربرى كان يناقش ربيعة ابن عبد الرحمن حديث عبد الرحمن شيخ مالك وربيعة رأى ومعلوم معروف حاله فكان يناقشه في حال عمر وقضية عمر - 00:14:59

قال تريد ان تخطئ عمر في قضيته؟ او تريد ان تقول انه اخطأ بلى والله ما اخطأ عمر قبره من يشهد له بهذا او ربيع عبد الرحمن عالم المدينة وكبارها واستاذ مالك - 00:15:16

وهو من هو يشهد ان عمر ابن عبد العزيز ما اخطأ فقط في فضائل عندما كان والي على المدينة وقد ولها كما لكم سبع سنوات وانهرا اذا هذا يدل على علمه رضي الله عنه وتمكنه في ذلك العلم - 00:15:33

وانه كان يعدل بكتاب التابعين العلماء في المدينة. اذا لماذا لم ينتشر عمر؟ لماذا لا نرى انه فناوى في الكتب الفقهية ذاك لانه شغل بامرة المدينة ثم بامرة المؤمنين وتوفي وهو على اعتاب الأربعين رضي الله تعالى عنه. فما طال عمره بحيث يسمح - 00:15:51

فله بنشر علمه فان من شروط نشر الجن ايتها الاخوة الكرام ان يطول عمر الرجل من حيث يتناقل الناس علمه ويتناقلون فتاواه هذا امر مهم كما هو معلوم. اذا عمر رضي الله عنه درس على اشياخ المدينة - 00:16:16

ونهل من علمهم ومن ادبهم واخلاقهم كان عالما الزمن مؤدبا ويقول صالح ابن جيفان لابيه مبشر له اسمعوا هذه البشرى قال كيف

عمر عندما جاء عبد العزيز بن مروان يحج من مصر؟ قال والله ما رأيت احدا الله - [00:16:34](#)

في صدره من هذا الغلام قال الله وما زال غلاما في المدينة قال ان الانسان هو من هو ومن كبار التابعين الثقات واحاديث مروية في السنن والصحاح يقول هذا عن عمر ابن عبد العزيز وقد رأى - [00:16:58](#)

اعتبارا من كبار الصحابة ومن كبار التابعين يقول لا والله ما رأيت احدا الله اعظم في صدره من هذا الغلام سبحان الله يقين عمر بن الخطاب ذات يوم فينتبه فرعا ويقول الا ليت شعريا وليس شعري هذه كلمة - [00:17:14](#)

ركب معناها ليتنبي اعلم. لا يعني بسيط لكن معناها ليتنبي اعلم فيقول الا ليت شعري من هذا الفتى من نسل؟ الذي يملأ الارض عدلا بعد ان ملئت جورا ويقول من هذا دشبني من نسيبي يملأ ارضي عدل بعد ان ملئ الجورا - [00:17:34](#)

ومعنى بالحين اي انه فيه شيء بيبدأ بالشيء شجة او شامة او غير ذلك عمر بمن ام رأت ويقول عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم يقول من هذا الذي هو من صلب عمر - [00:18:00](#)

يملا الارض عدلاها بعد ان ملئ الجو. فكان ال عمر ابن الخطاب يتربكون هذا في ولدهم فجاء لعبدالله ابن عمر ولد يسمى بلال وكان ذا شان في وجهه فظنوه هو لكن الله اراد شيئا غير ذلك - [00:18:18](#)

فإن عمر ابن عبد العزيز لما كان في مصر دخل إلى الطبل أبيه وفيه جياف فشجه أحد الجهاد في وجهه شجة كبيرة كانت منها الدماء فاعلم إباه فجاء اليه مسرعا - [00:18:37](#)

فلما رأى الشدد في وجهه تذكر المقولة. مقولة كانت شائعة في ال عمر ابن الخطاب وبالطبع ايضا في ال مروان لأنهم ناسوا او صاهروا ال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جميعا فقال ان كنت يابني - [00:18:56](#)

اشدبني امية انك اذا لسعيد. انك اذا نسيت وكانوا يتناقلون انه سيملا الارض عدنا كما ملئت جورا وهذا الذي جرى يعني هو اشدبني امية وكان هو الذي رأه عمر رضي الله تعالى عنه في منامه - [00:19:11](#)

اذا هو قد بشر بأنه اشدبني امية العادل الذي يمنع الارض عدما وهو ما زال غلاما صغيرا رضي الله تعالى عنه وصدقت فيه بشري جده العظيم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:19:29](#)

هنا عندما كان واليا على المدينة صارت له احداث ولها انه كره ولایة الحجاج كرها عظيما ولا اظن ايها الاخوة والاخوات ان رجالا في قلبه ايمان وفي قلبه اسلام يحب ولایة ذلك الظالم الفاسق - [00:19:47](#)

قد كان ظالما عظيم ظلما شديدا الوسخة كبير العكس وهو من هو في قتلها وسجنه للناس ظلمه لهم قتلة الحجاج مشهورة وهو بطاش معلوم. فالحجاج كره عمر ولايته على العراق واراد الحجاج ان - [00:20:04](#)

تحدي فارسل الى الوليد عمر رضي الله عنه يرجوه الا يمر الحجاج بالمدينة ابا ذر. فاستجاب الوليد لرجاء عمر وهو بابن عمه استجاب لرجائه وامر الحجاج ان يت נהى عن المدينة - [00:20:24](#)

اذا جاء الى مكة يريد الحج فلم يدخل الحجاج النبي. فغضب الحجاج من هذا الموكب. وغضب الحجاج بموقف اخر وهو ان عمر رضي الله عنه في ولایة المدينة كان يستقبل الفاردين - [00:20:41](#)

من الحجاج من العراق ويؤوبهم ويؤمنهم فاوغر صدر الوليد على عمر وقال ان المدينة ومكة بحاجة الى وال يسوسهما وعمر لا يصلح لذلك اي لعزله ودينه مع الناس. فاستجاب له الوليد - [00:20:55](#)

وعزل عمر بعد سبعة اعوام واشهر من ولايته على المدينة وهذا عمر رضي الله تعالى عنه الى الشام لما عاد الى الشام ايها الكرام لكن هناك موقف في المدينة اشكره لكم لابين لكم هو شاب في مقابل شبابه ورعاية شبابه وما يملك الا ينفذ امرا امير المؤمنين الوليد بن عبد - [00:21:14](#)

الوليد اوغر صدره الحجاج لخبيب بن عبد الله بن الزبير وقال ان خبيبا يريد ان يخرج عليك ويريد ان يفعل اي حاجة فالحجاج كما هو اليوم لم يكتفي بظلم الناس في العراق بل كان يظلم الناس بالانصار لمشورته على الخليفة وهو نسأل الله السلامه ذلك الظالم البطاش - [00:21:38](#)

فارسل الوليد الى عمر يأمره ان يضرب خبيب ابن عبدالله مائة قوم وان يصب عليه دلوا من ماء بارد في يوم شات ما ملك عمر الا ان يفسد القرابة ان عمر كان قبل ان يدع خلافه - [00:21:58](#)

كان عالما كان صالح لكنه لم يبلغ بعد الى الدرجة من التقوى التي بلغها بعد الخلاف وهذا حق وان فات لهذا الرجل العظيم وهذا ايضا بيان للمرحلة التي ولی فيها الخلافة وانتقل انتقالا كليا الى اتجاه اخر ففعل به ذلك - [00:22:15](#)

ففرض اثر تلك الفعلة قبيل وتوفي يقول الراوي الذي جاء لينقل الخبر الى عمر ابن عبد العزيز جئت وهو كالمرأة الماخض من الخوف فلما مرض خبيب فاراد ان ينظر في شأنه فخاف عمر من - [00:22:35](#)

نعمته فارسل من يتخطى هذا ورجع الى عمر وهو كالمرأة الماخض فلما قال له قد مات قبيل ذكية حتى اغمي عليه رضي الله عنه خوفا وفرقوا وكان يتذكره دوما الى ان مات - [00:22:52](#)

يقول له ابشر يا امير المؤمنين بكندا وكذا وصنعت كذا وكذا قال كيف بخبيب كيف بخبيب اي بن عبدالله بن الزبير وما صنع به رضي الله تعالى عنه وارضاه. لكن كما قلت لكم صنع به هذا - [00:23:09](#)

عن ثورة ثورة من الشباب وعن استجابة لامر الوليد وكان بعده لم يتغير التغير الكامل الذي تغيره بعد ان ولی الخلافة. رجع الى الشام ووجد الناس يتجهزون للغزو الخروج الى الروم - [00:23:24](#)

فخرج معهم مجاهدا رضي الله تعالى عنه وفي هذه الاثناء توفي الوليد وبني سليمان سليمان اذا عزل كل عمال الحجاج ولم يدرك الحجاج فقد توفي الحجاج خلافة الوليد عزل كل عمال الحجاج وتتبعه - [00:23:41](#)

واقصاهم بمشورة عمر وبمساعدة عمر ابن عبد العزيز الذي كان وزيرا مقربا من سليمان وكان يشير عليه بمشورة صادقة وبلغ من امر سليمان ما عمر انه امره بان يتولى امر الرعية - [00:24:02](#)

نيابة عنه وان يقوم بكل ما يصلح شأن الرعي فهذا يعني سليمان عمل خيرا كبيرا في هذا الامر بان وكله الى عمر ابن عبد العزيز فقام بذلك عمر خير قيام وكان له وزير - [00:24:21](#)

في الحقيقة ايضا اضافة الى عمر اسمه رجاء ابن حبيبة فجاء هذا كان احد التابعين الكبار هو احد العاملين العالمين سليمان كانوا يترحمون عليه كبار التابعين يترحمون عليه. لماذا كانوا يقولون افتتح خلافته باحياء الصلاة - [00:24:37](#)

وختمنها بتولية عمر ابن عبد العزيز وكانوا يقولون انا لنرجو له خيرا باستخلاف عمر ابن عبد العزيز وكان استخلاف عمر شيئا عجيبا في التاريخ ذاك انه رحمه الله تعالى قد مرض يوما وهو شاب مكتمل الشباب. نظر لنفسه في المرأة وقد لبث خزا اخضر وخرج الى الناس - [00:24:57](#)

جمعة وقال انا الملك والشام انما يلقي في المرأة وقال انا الملك الشاب اعجب بنفسه فكانه لما فعل ذلك اصاب نفسه بالعين. فرجع فمرض وتنقل المرض عليه. دخل عليه رجاء ابن حور. قال من اولي يا رجاء؟ ولدي قال فانه صغير يا امير المؤمنين. ولا - [00:25:21](#) يقوموا باعباء نفسه فكيف يقوم باعباء الخلافة؟ قال اذا ولی يزيد اخاف قال فانه بالقسطنطيني وما يدريك انه حي او ميت؟ قال ومن اولي قال اشر على انت يا امير المؤمنين - [00:25:44](#)

اذكر لي انت يا امير المؤمنين. قال امهلنی ثم قال والله لاعقدن عقدا ليس للشيطان فيه نقد وهنا كانت همة رجاء ابن حبيبة رحمه الله تعالى قد بين له تولية عمر ابن عبد العزيز قال يا رجاء وكيف - [00:26:00](#)

باخوتي ابناء عبد الملك انهم لا يرضون. قال الى يزيد من بعد عمر ابن عبد العزيز لانهم يرضون بذلك ويسكنون له فقال نعم ما اشرت انظروا اذا كان الحاكم يملك بطانية صالحة ويملك اناسا صالحين يشيرون على براء صالح كيف يخرج منه هذا؟ وهذه كانت - [00:26:19](#)

ان يعهد بولاية العهد الى عمر ابن عبد العزيز ويترك اخوانه وهذا حدث ايضا مع المأمون اذ اعجب جدا لعلي بن موسى الرضا وقد ذكرت لكم ذلك احدى حلقات عظماء بلاد الاسلام وقلت لكم ان المأمون اعجب جدا - [00:26:40](#)

على ابن موسى الرضا وولاه ولاية العهد كان هذا شيئا عجيبا فيبني العباس اذا كان شيئا عجيبا ببني العباس ان يولى ولاة العهد

الرضا وكان عجيباً لبني أمية أن يولي ولاية فهد عمر ابن عبد العزيز - 00:26:59

رضي الله تعالى عنه لكن القدس لطيف جاء عمر وعمر يشعر رجل فاهم وذكي قال يا رجاء يذكرك بالله تعالى الا ذكرتني هل ذكرني سليمان وعهدي ؟ فان كان كذلك فهو على قيد الحياة اراجعه - 00:27:16

فانه لا قدر لي بخلافة الناس يا رجاء فانتهره رجاء كان ذكيا. قال اوطنن انبني عبد الملك يسمحون لك بالدخول في امورهم انته
فرح عمر بذلك وجاء هشام ابن عبد الملك وذكر ذلك ايضا برجاء وقال يا رجاء اذكر بالله هل ذكرني سليمان فلم يكن ذكرني اذهب -

00:27:35

الىه واذكره بنفسه ولک علی عهد الله ومیثاقه الا اذکرک عنده ابدا. فان تاره ايضا رجاء وقال لا والله لا اخبرك بشيء ابدا. فاخذ منه عقدا مختوما وادخل بنی عبد الملك ووجوه بنی امية واشرافهم الى سليمان وهو يحضر وقال سليمان اسمعوا - 00:27:59

الحقيقة من اعظم اعماله انه امر بولاية العهد - 00:28:24

ل عمر ابن عبد العزيز. فلما مات جاء رجب في الحرس أو ص

ل عمر ابن عبد العزيز . فلما مات جاء رجب في الحرس او صاحب الشرطة كما يقولون وجمع بنى امية واشرافهم في دارك واتى بهم وامرهم ان يبايعوا ورجاء امرهم ان يبايعوا من في الكتاب قالوا قد باياعنا هذا ولا بد - 00:28:44

وامرسن ان يبييغوا ورجاء امرهم ان يبييغوا من في الكتاب قلوا عد باليمن هدا وان بد

تبايع مرة اخرى فلما بايعوا فردا قرأ عليهم الكتاب فلما جاء ذكر عمر ابن عبد العزيز قال هشام لا والله لا يتولى علينا ابدا. فقال
00:29:02

رجاء اذا والله اصرب عنك - ٠٥:٢٩:٥٤

يعني صار حازماً وسائساً الامر رجاء المحيون هو من كبار التابعين ومن كبار العلماء وهم فلسطيني ايضاً من فلسطينين. رحمة الله تعالى. فكان حازماً وسائساً للامور قال اذا والله اضرب عنقك قم فبائع فقام هشام يجر رجليه جرا - 00:29:17

نهی. حدی حاریہ و مسماں سامور ہائے اصلب ہستہ ہم طبیعی حام مسماں یعنی رنجیدہ جرا

وقال انا لله وانا اليه راجعون. وبابع عمر ابن عبد العزيز وثقل الامر على عمر جدا لما جاءه النبا في الخلافة رضي الله عنه لكنه ما ملك الا ان يطيع الامر - 00:29:35

الكلمات المفتاحية

من تريدون فصاح الناس من غير المسجد نريد عمر بن عبد العزيز - [00:29:51](#)

لهم إنا نسألك ملائكة السموات السبع رب العالمين

عليكم ولست بخيركم ولا طاعة لي عليكم الا في طاعة الله. فان عصيت الله تعالى فلا طاعة لي عليك. ورضوا بذلك وعقدت البيعة

00:30:06

عن ابن عمر ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه. اذا هكذا ولی الخلافة على کره منه وعدم قبول لها وعدم رضا لها لكنه هكذا جرى
قضاء الله تعالى وقدره - 00:30:32

قضاء الله تعالى وقدره - 00:30:32

يقول عنه أحد العلماء رأيت عمر ابن عبد العزيز في الظهر قبل ان يلي الخلافة ثم رأيته في العصر بعد ان ولتها فانكرت والله حاله الله اكبر ذاك انه من اهم خصائص عمر ايها الاحباب الكرام انه استشعر المسؤولية العظيمة - 00:30:49

اكبر ذاك انه من اهم خصائص عمر ايه الاحباب الكرام انه استشعر المسؤولية العظيمة -

في ولايته امرة المؤمنين هذى مسؤولة استشعارنا جعلت ذلك الرجل يفرق بين حال عمر قبل ولادة الخلافة وبعد ولادة الخلافة وكان ذلك من الظاهر الى العصر. فغير حاله وكما يقول احد العلماء ايضا رأيت عمر بن عبد العزيز يطوف بمكة قبل ولايته الخلافة وقد غاب

الباطن الذي - 00:31:09

رضوا على اثاره في عکمه من ثمنه. العکن هي كما تعلمون هذه الزوائد التي تكون في جوانب البطن. زوائد شحمية هذه عندما يكون الانسان: ثم، فما عکن: حدث، ثم، أنتهی بعد سنة بعد ان ولد الخالفة - 00:31:34

الانسان ثمينا فغاب الحبل فيها عكن جدتي قال ثم رأيتها بعد سنة بعد ان ولی الخلافة - 00:31:34

كبير في حياة عمر ابن عبد العزيز هذا الرجل الذي كان في المدينة - 00:31:54

كبير في حياة عمر ابن عبد العزيز هذا الرجل الذي كان في المدينة - 00:31:54

غلاما ثم شابا يافعا ثم واليا عليها كان يلبس اجمل الثياب واحسنها ويتعثر باحسن العطر حتى انهم كانوا يرجون الغافل الذي يغسل

نياب عمر ويعطونه دراهم كثيرة حتى يغسل ثيابهم مع ثياب عمر. مما يعلق بها من رائحة المسك - 00:32:13

ورائحة الطيب العجيبة وكانت حاله منعمة جدا وكان يأكل اقارب الطعام والطفه واحسنها ولكن انظروا لحاله بعد ان تولى الخلافة وهو يدفن سليمان بعد البيعة. لما خرج من القبر فجاءت مراكب الخلافة يعني بغال جيدة وجياد - 00:32:37

فاخر فقال ما هذا؟ قال مررت بالخلافة قدمت اليك يا امير المؤمنين ترکا قال ابعدوها عنی وتکفینی بغلتی سر رجاء ابن حیوہ بما رأی منه وعلموا ان فراسته فيه لم تخف - 00:32:58

يعني كانوا يقولون اعظم الناس دراسة الذي ولی يوسف عليه الصلاة والسلام خزائن الارض والذي ولی عمر ابن عبد العزیز ويقولون هو رجاء ابن حیض اعظم الناس ولما ذهب الى بيته - 00:33:15

تقول فاطمة زوجه وهي كانت من النساء الصالحات فاطمة هي ابنة عبد الملك ابن مروان فكان ابوها خليفة وجدها خليفة امامها خلفاء انظروا الى المرأة الصالحة اذا قنعت بزوجها ورضيت بمنهاجه في الحياة وسارت سيرته كيف تصنع؟ هذه امرأة ابوها خليل وجدها خليفة - 00:33:32

واعمامها خلفاء وهي ربيت في نعمة وعز صبرت على عمر صبرا لا تكاد تخبره امرأة قط وان عمر كان له ثلاث نساء وكان ام ولد وعنه مجتمع اولاده منهن عشرون ولدا سبعة عشر ولدا ذكر - 00:33:56

وثلاث انان مع ذلك انظروا لفاطمة لما ولی الخلافة جاء اليه وعليها حلي من ابیها عبد الملك فقال يا فاطمة اما ان تختاری هذه الدنيا واما ان تختاری البقاء معی يعني والله لا اجمعک معها في بیت - 00:34:17

ان كنت تختارین البقاء معی فارسلیه الى بیت ما فلما خیرها قالت لا والله لا اختار عليك شيئاً ابداً. ولو كان هذا الحليب او اضعاف اضعافه امرأة صالحة ثم انه جاءها بخبر صعب على نفسها. قال يا فاطمة - 00:34:37

انه كما تعلمین قد ولیت الخلافة وانه لا وقت لدى للنساء ابداً فانت وذاك يعني امرک بیدک شئت بقیت وان شئت ذهبت قالت بل اصبر يا امير المؤمنین صارت تبكي - 00:34:56

رحمها الله تعالى انا القضية على النساء صعبة على نفوس النساء. فان المرأة تريد ان تحب الى زوجها وتقترب منه فلما يأتيها زوجها بهذا الخبر الذي يصدّها لكنها صبرت رحمها الله تعالى صبرا عجیبا - 00:35:12

نقول عنه بعد ان توفي؟ لا والله ما اغتنسل عمر من جنابة ولا احتلام منذ ان ولی الخلاف الى ان مات اذا اشعار المسؤولية في حياة عمر كان شيئاً عجیبا - 00:35:27

ورأته بعد ان رأى دفن سليمان ورجع الى بيته ردوا واضعاً يده على ذقنه يبكي قال ما لك يا امير المؤمنین؟ قال قال اني قد تفكرت في امر هذه الخلافة وذکرت في البعید والغريب ولا للديار - 00:35:44

وتذکرت بالحتاج والفقیه وذکرت ان الله تعالى سائلی عنهم يوم القيمة فبکیت لذلك فبکت معه رحمها الله تعالى ورضی الله عنهم فانظروا استشعار المسؤولية في هذه كانت اشعار عجیباً كان ينظر الى انه - 00:36:04

كل الناس تصومه غداً بين يدي الله يوم القيمة فماذا صنعت؟ بدأ برد المظلالم وكذا بنفسه وبآل بيته. بنفسه لماذا القطاع التي اقطعها ایاه عبدالملك زوج ابنتی واقطعها ایاه الخلفاء فردها جميعاً الى بیت المال بنفسه - 00:36:26

ثم فدى بزوجه رد الحوریة الى بیت الناس ثم ابتدأ ببني امية اشرافهم وكبار ورؤسائهم. فاخذ منهم المظلالم وردها الى بیت المال واعلن اعلاناً عاماً للمسلمین وكان يذاع اهل الاعلان بالحج على كل من حج الى ذو الحجاز وعلى الانصار - 00:36:50

الانصار في صلوات الجمعة انه من استطاع ان يأتي الى عمر ابن عبد العزیز بدمشق ويرفع مظلمته فان له عنده تصل الى ثلاثة مئه دینار ثلاثة مئه دینار مبلغ كبير في ذلك الزمان - 00:37:13

حتى يأتي يرفع المظلمة فقط وانتشر خبر عزله في الناس اجمعین وان نرتفع ببني امية اشرافهم وكبارهم وضيق عليهم جداً حتى انهم شكوا الى ام البنین ام البنین اخت عبدالملك - 00:37:29

وعمة الخلفاء فكانوا جميعاً يحترمونها الى الغابة. ابن عبد العزیز رطباً تقول لو فعلت وفعلت ستسمع بعشرة بنی امية

واخذت ما عندهم وهو يرجوها ان تهزاً ويزاريها فلما رآها مستمرة على غضبها غضب - 00:37:46

واعلن لها بكل وضوح انه لا مجاملة ولا مواربة عنده في الحق وانه سيرد المظالم مهما كان الامر فقد لا تکبهم اذا. قال فاني لا اسبهم لكتني اذکر مظلمتهم امام الناس حتى يتصفوا منهم - 00:38:11

فخرجت وقالت له ال عمر ثم تشتكون ؟ اصبروا على ما وجدتم. يعني انتم صادقتم على عمر ابن الخطاب العادل الكبير فهذا من نسله فاصبروا عليه. وهذا من اثارهم. فكان حازما جدا معبني امية - 00:38:30

واستطاع ان يرد منهم مظالم كثيرة الى بيت المال وهو صاحب القول المشهورة لو مكثت فيكم خمسين سنة ما استطعت ان ارد المظالم لكترتها. طبعا هذا يا اخوة لا يدل على انبني امية كانوا فاسدين او كانوا ظلمة الى الحد الذي لا يوصف كما يحاول بعض المغارضين ويساعدهم في ذلك بعض المستشرقين - 00:38:50

ان يصوروا الدولة الاموية انها كانت دولة ظلم وظلم وانها كانت ابدا فانه كثير مدحها في البداية والنهاية وكانت دولة اسلام ودولة جهاد ودولة فتوحات وفعلوا صنعوا وعملوا واثنى علينا واثنى عليها كثير من الصالحين لكن كانت لهم مظالم - 00:39:13

كانت مظالم اخف من مظالم بنى العباس قالت لهم مظالم وكانهم تجاوزان لكن في الجملة كانوا مقيمين للجهاد من القضاء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كانت تجاوزات في انفسهم نسأل الله تعالى تجاوز عنهم فيها - 00:39:34

لكن كانت لهم اعمال صالحة واعظم مظالمهم قاطبة تولية الحاج والسكنوت على مظالمه. وكان ذلك تبوأ اسمه عبد الملك وابنه الوليد لكن في الحقيقة كانت دولة في الجملة دولة اسلامية صالحا لها يد بيضاء على المسلمين - 00:39:50

اذا هو بدأ بغض المظالم من باب شعوره انه كثر ظلمهم وخذلهم ما في ايدي الناس او كثير مما في ايدي الناس ترجع ذلك كله الى بيت المال ثم انه غير الولاية الذين كانوا قبلهم - 00:40:12

وكان فيهم ظلم وعاف بطش يعني جدا وقوة على الناس غيرهم بالان واحد وعزلهم وامرهم ولاتهم في الانصار ان لا ينروا شيئا ابدا هؤلاء. وعزل صاحب شرطته خالد ابن الريان - 00:40:29

وكان في سيفه رهق وظلم وقال اللهم اني خفضت خالدا من الريان فلا ترفعه ابدا من هكذا كان ينظر الى العمال العمال والولاية وكان يأمرهم بالعدل حتى ان الحسن البصري يقول - 00:40:44

فلا والله ما ورد علينا كتاب لعمرا في امامة بدعة او احياء لسنة او رسول مظلمة انتبهوا هذا حسن ما يمدح احدا والحسن مشهور يعني حسن من عظماء السلف وكباره كان يمدح ويجل عمر ابن عبد العزيز - 00:41:02

رضي الله عنه يقول ما ورد علينا كتاب لعمرا في احياء سنة او امامة بدعة او ردني مظلمة هذا عمر في رد المطالب اما في الورع فقد كان شيئا عجيبا - 00:41:23

كان يسرق السراج اذا اراد ان يكتب في شؤون المسلمين وامرهم في الليل ثم اذا اراد ان يتحدث مع مزاحم مولاه امره باطفاء السراج. قالت ان هذا الان حق لبيت ماء المسلمين وليس لنا فيه حق - 00:41:36

الفكرة يتحدث مع مزاحم في الظلم تصوره امير المؤمنين وكان له ولد صالح جدا وهو عبد الملك ابن عمر ابن عبد العزيز اكرمه الله به واكرمه الله بان ساقه قبله - 00:41:51

الى الموت فقد توفي عبد الملك في حياة ابيه وعمره سبعة عشر عاما حزن عليه ا أيام الحزن لكنه صبر بقضاء الله. عبد الملك يدخل على دين ويقول يا ابتي لم لا تنفذ الحق؟ تصوروا هذا يقول يخاطب عمر الذي اقام الحق وارجع سلطان الحق الى - 00:42:06

الدولة الاسلامية واعد الخلافة راشدين وعمل من الاعمال في سنتين وبضعة اشهر مدة خلافته ما لا يعلم في عشرين ولا ثلاثين سنة مع غيره. مع ذلك عبد الملك هي رقبات ام من ابيه قال رتباته فيقول يا ابتي لم - 00:42:26

فلا تنفذ الحق فاني والله لا امن ان اغلي بي وبك القدور. فقال يا بنى اني اعالج امرا شاب عليه الكبير وكبر عليه الصغير واني اخاف ان حملتهم على الحق جملة - 00:42:43

ان يتركوه جملة الفهم اني اخاف ان حملتهم على الحق جملة ان يتركوه جملة هذا عبد الملك ويدخل على ابيه في وقت القائلة

قيلولة فيقول يا ابتي لما لا تقوم برد المظالم - 00:42:59

قال يا بني اني سهرت بشأن عمك سليمان يعني لما توفي سليمان واحتاج الى شيء من الراحة الى الظهر وفي الظهر سارد المظالم يكدر المظالم في اول يوم من خلافته - 00:43:18

قال يا ابتي وما يدرك ان انك تبقى الى الظهر قال اذن مني يا بني فدنا منه فقبل رأسه عمر قبر ابنه وقال الحمد لله الذي جعلت فيه بنية مثلك - 00:43:32

وقام ولم يقل وقام وقال الصلاة ونادي مناديه الصلاة جامعة فزع الناس قبل الظهر اذا حدث حدث فجأه عمر بالمظالم واخذ وسار متاح يقرأ وعمر معه الصكوك. صكوك المظالم. هذا اخطأ اركبه وهذا اخذ اركبه وهذا اخذ كذا كله ظلم. فصار المزاحم يقرأ وعمر يقصص - 00:43:47

الصكوك ويعزماها وهكذا حتى فرغ في وقت الظهر واذن للظهور. هذا ابنه عبد الملك وشفافية ابنه انظر الى هذه اللفتة الصالحة. والغرسة الرائعة تتمر ابا ان التتعجل بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن المظالم وتوفي قبل ابيه. وتوفي متأخرا ايضا مولاهم قبله - 00:44:12

وكانوا يقولون لا نعلم بيتا اخير من بيت في عمر ابن عبد العزيز ومزاحم المولى وعبد الملك ابنه هذان الاثنان توفيا قبل عمر فوجد لفقدهما وحزن عليهم رضي الله تعالى عنه. اذا كان صاحب خشبة من الله تعالى - 00:44:36

وكان صاحب ورع يذكرهم بورع الحسن البصري في العراق وكان صاحب خشبة وتحمل المسؤلية تذكرهم بتحمل عمرة للمسؤولين ابن الخطاب رضي الله تعالى فقد كان كثير التشبه بجده من ارسل الى ثالث - 00:44:58

ابن عبد الله ابن الخطاب وكان شيخا له كما قلت لكم ارسل اليه يطلب منه سيرة عمر في ولايته. يطمئنه انه ان كان سيرة عمر فهو على خير عظيم. وهو على امر كبير - 00:45:18

هكذا كان وكان يطلب مشورة الفقهاء وكانوا يشترون عنده الفقهاء العلماء الزهاد هؤلاء اهل مجلسهم اما الشعراء فكان لا يدخلهم عليه ابدا وادخل مرة واحدة جرير الخطفي المشهور الشاعر ادخله مرة واحدة وامرہ بوعظه فوعظ - 00:45:35

رفض ان يدخل يتربز ولا ابن عمر ابن ربيعة ولا احد من الشعراء الماجنين ويدخل عليه جريمة اما وفاته فكانت في السنة الحادية بعد المئة بعد ان ولی الخلافة آسنتين وبضعة اشهر - 00:45:54

توفي مسموما هذا من الامر المحزن ان يسمى مثل هذا الرجل العملاق حيث لم يرضى به بعض الكبار فاتته من السم في طعام طريق الذي اعطوه الف دينار ووعده بالحرية فدسوك له الصوت فلما علم بذلك جاء بالغلام وقال ما حملك على المصعد؟ قال - 00:46:10 الف دينار اعطيتها وان احرض قال اذهب فانت حر لوجه الله تعالى ومات على اثر ذلك السم رضي الله تعالى عنه وارضاه وكانت خلافته كلها سعد وكلها جمال وجلال ورؤيا له مرايا رائعة. تقول فاطمة لما احتضر كان يقول اخرجوا - 00:46:32

ثم يقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذه وجوه ليست بوجوه انس ولا جان فلعلوا ان الملائكة جاءت بحضوره رضي الله تعالى عنه رویت في مرائي ورأی في حياته رؤية يكتفي بها في ضيق الوقت وانا في اخر الحلقة يقول اصبح ليلة قبل السحر فقال يا فاطمة اني رأيت - 00:46:56

واما عجبًا قال فما ذاك يا امير المؤمنين؟ قال ما قلت لا قوله لك قبل الصبح فلما جاء قطب اذنه المؤذن فخرج للصلوة ورجع قال اهتممت فرصة خلوته فقلت له ما هو الذي رأيته يا امير المؤمنين - 00:47:19

قال رأيت اني في مكان منبسط وهناك قصر عظيم فنودي اين محمد بن عبدالله؟ اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل القصر - 00:47:36

ثم نودي اين ابو بكر؟ فقام ودخل القصر ثم نودي اين عمر فقام ودخل القصر ثم نودي اين عثمان؟ فقام ودخل القصر ثم نودي اين علي وقام ودخل من اوندي اين عمر بن عبد العزيز - 00:47:50

فقام ودخل القبر فقلت فهو يقول وجدت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وابو بكر وعمر عن يمينه ويساره قلت الى اين جئت يقول

اجلس مع جدي عمر ابن الخطاب - 00:48:06

وجلس عمر ابن الخطاب قالوا هنالك نور عظيم يحول بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لي يا عمر بن عبد العزيز اثبت على ما أنت عليه. يا عمر ابن عبد العزيز اثبت على ما تحدث. وهذه بشري عظيمة رائعة لهذا رجل العلامة الكبير فرضي الله تعالى - 00:48:18

عن عمر والحقه بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين ورفع درجته في الجنان فقد اعاد الدولة الاسلامية بناءها فناى وعزتها ومجدها وكرمها واعاد فيها الخلافة الراشدية فرضي الله تعالى عنه وارضاه وجعل اعلى - 00:48:40

ماوى باذنه تعالى هذا والله تعالى اعلم واحسن وقد ذهب وكذب وببارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والى اللقاء ايها الاخوة والاخوات في حلقة اخرى من عظماء من بلاد الاسلام - 00:49:05

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وفي الختام نرجو منكم الاستماع الى بقية المادة علما ان جميع الحقوق محفوظة مع تحيات ارتبط للانتاج الفني كاتب اربعة سبعة تسعة واحد ثلاثة - 00:49:21

اثنين ثلاثة اربعة سبعة ثلاثة صفر خمسة وسبعين عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:49:53